

A



SCCR/47/11
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 3 ديسمبر 2025

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة السابعة والأربعون
جنيف، من 1 إلى 5 ديسمبر 2025

اقترح بإجراء دراسة عن تأثير الصناعات الإبداعية على النمو الاقتصادي للدول الأعضاء

من إعداد وفد الولايات المتحدة الأمريكية

تلتزم الولايات المتحدة الأمريكية من الأمانة إجراء دراسة لاستقصاء تأثير الصناعات الإبداعية، المدعومة بحماية قوية لحق المؤلف وإنفاذ فعال لها، على النمو الاقتصادي للدول الأعضاء.

السباق

تُظهر الأبحاث والتقارير الاقتصادية ودراسات الحالة والبيانات الأخرى باستمرار أن الصناعات الإبداعية، بما فيها تلك الموجودة في البيئة الرقمية، تسهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي والازدهار للدول في جميع أنحاء العالم. وإن نجاح هذه الصناعات الهامة، التي تشمل مجموعة واسعة من الوسائط والمواضيع والمبدعين، يساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان والتوظيف والتجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر. وتعزز الصناعات الإبداعية الاقتصادات الوطنية من خلال الاستفادة من الشركات المحلية والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات المتناهية الصغر في المشاريع الإبداعية. وقد أقرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بالأهمية الاقتصادية للصناعات الإبداعية، مشيرة إلى أن الصناعات الإبداعية أو الصناعات القائمة على حق المؤلف "تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في الأداء الاقتصادي وتعتبر ذات أهمية متزايدة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الوطنية الهامة".¹

ويوفر هذا الاقتراح إطاراً لدراسة تجميعية جديدة عن مساهمات الصناعات القائمة على حق المؤلف أو الصناعات الإبداعية في النمو الاقتصادي من خلال الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف والتجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر.

مساهمات الصناعات الإبداعية في الناتج المحلي الإجمالي ونمو العمالة والاستثمار الأجنبي المباشر

تساهم الصناعات القائمة على حق المؤلف أو الصناعات الإبداعية بشكل كبير في نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان حول العالم. وفقاً للويبو، فإن المكاسب المالية من الصناعات الإبداعية تدفع باستمرار الإنتاج الإبداعي، مما يعزز اقتصاد البلد.² وتوفر الصناعات الإبداعية أيضاً مجموعة متنوعة من فرص العمل، مع عدد من التخصصات المختلفة التي تعزز النمو الإبداعي. ويتطلب كل قطاع من قطاعات الصناعات الإبداعية نظاماً معقداً لإنشاء المواد المحمية بحق المؤلف وإنتاجها وتوزيعها على جمهور عالمي. وتؤدي الصناعات الإبداعية دوراً حاسماً في تعزيز التجارة الدولية والصادرات. ومع استمرار التقنيات الناشئة في إعادة تشكيل الاقتصاد الإبداعي العالمي، تعمل العديد من البلدان على تعزيز بنيتها التحتية الرقمية واعتماد سياسات اقتصادية استراتيجية لتعزيز فوائدها الإبداعية. وختاماً، ترتبط الأطر القانونية المتينة لحق المؤلف، التي تدعم الصناعات الإبداعية أيضاً بالاستثمار الأجنبي المباشر، الذي يجذب المشاريع الإبداعية المتخصصة والتعاون عبر الحدود. إن وجود أطر قانونية واضحة وقابلة للتوقع لحماية المشاريع الإبداعية ونظام قوي لإنفاذ القانون لمكافحة المصنفات المقرصنة هي عوامل ثبت أنها تجذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلد.³

الاقتراح

دراسة تجميعية عن الصناعات الإبداعية والنمو الاقتصادي

درست الويبو تأثير الصناعات القائمة على حق المؤلف أو الصناعات الإبداعية في اقتصادات الدول الأعضاء في الويبو على مدى أكثر من عقدين من الزمن. في عام 2003، نشرت الويبو دليل عن استقصاء المساهمة الاقتصادية للصناعات القائمة على حق المؤلف، بهدف اقتراح إطار عمل مشترك لقياس حجم الصناعات القائمة على حق المؤلف، بما يتيح إجراء مقارنات مفيدة بين هذه الصناعات لفائدة واضعي السياسات والاقتصاديين وعلماء البيانات. وقامت الويبو بتحديث الدليل والمنهجية المرفقة به في عام 2015، مشيرة إلى أن "أكثر من 200 باحث من جميع أنحاء العالم ساهموا في تطبيق المنهجية، فأضافوا رؤى قيمة، وقدموا نهجاً مبتكرة، وحددوا مجالات تحتاج إلى مزيد من التحسين". وقد استخدمت هذه المنهجية في أكثر من 50 بلداً ومنطقة، إذ استخدمت العديد من البلدان هذه المنهجية لإجراء دراسات متعددة على مدى العقدين الماضيين. وإضافة إلى ذلك، نشرت الويبو في عامي 2015 و2021 ملخصات مقارنة لبعض النتائج الواردة في الدراسات الاقتصادية الفردية التي أجرتها الويبو. وأظهرت هذه الملخصات النسبة المئوية المقارنة لمساهمات الصناعات الإبداعية في الناتج المحلي الإجمالي الوطني والوظائف، ومؤشر إنتاجية العمل الوجيه الذي يبين أوجه القصور المحتملة في كفاءة العمل في الصناعات الإبداعية في بعض البلدان.

ونظراً للنمو المستمر والمؤثر للصناعات الإبداعية في جميع أنحاء العالم والدور التحويلي الذي أدته البيئة الرقمية في إنشاء الأعمال الإبداعية وإنتاجها وتوزيعها، فإن الوقت الحالي هو الوقت المناسب لإعادة النظر في تأثير الصناعات الإبداعية على اقتصادات الدول الأعضاء في الويبو وإعادة تقييمه. كما أن العديد من الدراسات الاقتصادية الحالية للويبو يعود تاريخها إلى أكثر من عقد من الزمن ولا

¹ <https://www.wipo.int/en/web/copyright/economic-performance>

² WORLD INTELLECTUAL PROPERTY, "An Empirical Analysis of the Benefits of Copyright", Watt, Richard

ORGANIZATION 2009, available at https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_1012-chapter3.pdf

³ ATLANTIC, "Attracting Foreign Direct Investments", Jérémie Bertrand, Joseph Lemoine, Dan Negrea, & Caroline Perrin COUNCIL (15 Mar. 2024), available at <https://www.atlanticcouncil.org/in-depth-research-reports/report/attracting-foreign-direct-investments>

تأخذ في الاعتبار التطورات الأخيرة في كيفية عمل الصناعات الإبداعية أو في كيفية اضطلاع حكومات الدول الأعضاء بجمع البيانات عن السوق الرقمية.

ونظراً للنمو الهائل للذكاء الاصطناعي في السنوات الثلاث الماضية، أصبح من المهم للغاية توثيق وتقييم الوضع الاقتصادي للصناعات الإبداعية في هذا الوقت بالتحديد. وستكون هذه الوثائق بمثابة أساس للمقارنات المستقبلية، ولوضع أفضل الممارسات من أجل استدامة النمو في القطاعات الإبداعية.

ولذلك، يُقترح إجراء دراسة تجميعية جديدة عن الصناعات الإبداعية والنمو الاقتصادي (الدراسة)، يحدّها قطاع الأنظمة الإلكترونية للملكية الفكرية والابتكار في الويبو بالتشاور مع قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية، لإعادة تقييم المنهجية السابقة، وإدراج مقاييس جديدة لتأثير السوق الرقمية، وتسجيل الأثر الاقتصادي الحالي للصناعات الإبداعية في الدول الأعضاء في الويبو. ولضمان أن تكون الدراسة متوافقة مع التطورات والاتجاهات الاقتصادية الحديثة التي تؤثر على المبدعين والصناعات الإبداعية في جميع أنحاء العالم، وأن تكون أداة مقارنة غير متحيزة وسهلة الاستخدام، ستتضمن الدراسة المعايير التالية:

المعيار	الوصف
المنهجية	ستتبع الدراسة جميع التعريفات والحسابات الواردة في دليل الويبو لإجراء الدراسات الاستقصائية عن المساهمة الاقتصادية للصناعات القائمة على حق المؤلف، والصادر عام 2015.
مجموعات البيانات	يجب أن تكون البيانات التي تستخدمها الدول الأعضاء لحساب نتائج الدراسة مستمدة من أحدث البيانات الاقتصادية الوطنية المتاحة عند الموافقة على هذه الدراسة.
النتائج المقاسة	<p>ينبغي لكل دولة عضو مشاركة مشمولة في الدراسة أن تقدّم، قدر الإمكان، المعلومات التالية عن فترة الثلاث سنوات المحددة أعلاه:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مساهمة صناعات حق المؤلف في الناتج المحلي الإجمالي (كنسبة مئوية) - مساهمة صناعات حق المؤلف في التوظيف الوطني (كنسبة مئوية) - مساهمة صناعات حق المؤلف في الصادرات (كنسبة مئوية) - التعويضات المدفوعة للعاملين في صناعة حق المؤلف (كنسبة مئوية مقارنة بالعاملين في صناعات أخرى) - العضوية في معاهدات الويبو المذكورة على وجه التحديد وتنفيذها <p>وباستخدام البيانات التي قدمتها الدول الأعضاء أعلاه، ستحسب الدراسة أيضًا ما يلي، لفترة الثلاث سنوات المحددة أعلاه:</p> <ul style="list-style-type: none"> - معدل نمو مساهمة صناعات حق المؤلف في الناتج المحلي الإجمالي - معدل نمو مساهمة صناعات حق المؤلف في التوظيف الوطني - معدل نمو مساهمة صناعات حق المؤلف في الصادرات - معدل نمو التعويضات المدفوعة للعاملين في صناعة حق المؤلف
المشاركة	مفتوحة لجميع الدول الأعضاء.

[نهاية الوثيقة]